قانون الغرب

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 28 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 9680

يقول المثل:

القانون الدولي كبيت العنكبوت تقع فيه الحشرات الصغيرة وتجرفه الطيور الكبيرة.

قانونُ الغربِ ألاعيبُ

وسلامُ الغرب أكاذيبُ

ووعودُ الغرب يحنِّطُها

إخلافُ الوعد وتذويبُ

قانون الغرب مؤامرةٌ

فيها بالظالم ترحيبُ

الرابح فيها خسران

والضاربُ فيها مضروبُ

للباطل فيها هيلمة

والمنطق فيها مقلوبُ

قانون الغرب له عَلَمٌ

في أرض الباطل منصوبُ

وله عينان بهدبهما

يُمحى الإحساس المكتوبُ

وله شفتان تورمتا

بينهما يسكن عرقوبُ

قانون الغرب خطاطيف

وسكاكين وكلاليبُ

يختطف الحق ويسلبه

فالحق لديه المسلوبُ

قانون وضعيٌّ أعمى

كاتبه لص مغضوبُ

يُؤسفني من قومي بشر

غايتهم فينا التغريبُ

قانون الغرب يحطمهم

فالراكب منهم مركوبُ

ويظل الغرب لهم هدفا

كقطيع يخدعه الذيبُ

قانون الغرب أُعِدَّ له

ولقومي الكأسُ المسكوبُ

هل يفهم قومي؟ لوفهموا

لأُعيد الحقُّ المغصوبُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: